

مجمع الأمثال

4115 - مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالًا يَعْنِيهِ .

هذا المثل يُرْوَى عن النبي A ويروى عن لقمان الحكيم أنه سُئِلَ : أي عملك أوثق ؟
فَقَالَ : تركي مالا يعنيني وَقَالَ رجل للأحنف : بِمَ سُدَّتْ قَوْمَكَ ؟ وأراد عيه
فَقَالَ الأحنف : بتَرْكِي من أمرك مالا يعنيني كما عَنَّاكَ من أمري ما لا يعنيني
وَقَالَ أيضاً : ما دخلت بين اثنين قَطُّ حتى يكونا هما يدخلانني في أمرهما ولا أقمتُ
عن مجلسٍ قط ولا جُيِّدْتُ عن باب يريد لا أجلس إلا مجلساً أعلم أني لا أقامُ عن مثله
ولا أقف على باب أخاف أن أوجَّبَ عن صاحبه